جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع:مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات(IPPM'20)

الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

شعار المؤسسة الجامعية التي ينتمي إليها

عنوان المداخلة: دور الوسائط التكنولوجيّة الحديثة في تعليم اللغة العربية

البيانات الشخصية:

الاسم واللقب:ليلى أحمادي **التخصص:** نقد مسرحي(ثانية دكتوراه)

الإيميل: ahmadi.leila39@gmail.com **المخبر:** النّقد الأدبي ومصطلحاته

الكلية/ المعهد: الآداب واللغات **الجامعة:** الشهيد حمّه لخضر – الوادي

1.ملخص الدراسة:

يشهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة علمية ورقمية كبيرة، أفرزت بدورها تراكماً في النّظريات والتطبيقات التكنولوجية بصورة لم تشهدها البشرية من قبل، والتي أحدثت تطورا في وسائل الاتّصال ونقل المعرفة في العديد من المجالات المختلفة. ولا ضير أنّ التطوّر الهائل في التقنيات وتكنولوجيا المعلومات، أثّر تأثيرا جلياً في العمليات التّعليمية التّعلميّة، فلم تعد بذلك الأساليب التّربويّة التّقليدية قادرة على تحقيق أهدافها المرجوّة، ولاسيما في تعليم اللغة العربية؛ لذلك بات لزاما على هذه اللّغة التّكيّف مع هذا الوضع العالمي الجديد لتتمكّن من أداء دورها المعرفي، والذي لا يتأتّى إلّا من خلال تبني وسائط وطرق تعليمية جديدة لتدريسها بشكل متطوّر يواكب عصر العولمة، ويكفل رفع مستوى فاعليّة تعليمها. وسوف نحاول في هذه المداخلة رصد أهم الوسائط التكنولوجيّة الحديثة المستخدمة في العملية التّعليميّة، وإبراز دورها في تعليم وتدريس اللّغة العربية عبر مراحل التّعليم المختلفة.

الكلمات المفتاحيّة: تكنولوجيا المعلومات، العملية التّعليميّة، اللّغة العربية، الوسائط التكنولوجيّة.

2.تقديم موضوع البحث:

تُعدّ اللّغة العربيّة قوام الحياة في مجتمعاتنا، إذ بها يتم التّفاهم والتّفاعل، وبها أيضا يتمّ الارتباط بتراثنا الديني والثّقافي والفكري؛ وذلك لكونها أحد الوسائل التي تُنتَج وتُنشَرُ بها المعرفة بين أفراد المجتمع.

ونظرا لما يشهده العالم في الآونة الأخيرة من ثورة معلوماتيّة وتكنولوجيّة هائلة، والتي بدورها غزت جميع مجالات الحياة، تبعها بذلك تطوّرا في وسائل الاتّصال ونقل المعرفة.

وعلى إثر ذلك بات لزاماً على اللّغة العربية التّكيّف مع هذا الوضع الرّاهن لتتمكن من أداء دورها المعرفي الفعّال، والذي لا يتأتّى إلّا من خلال إعادة النّظر في طرق تعليم هذه اللغة ومراجعة أساليب تدريسها.

فلا ضير أنّ الطرق والأساليب التّقليدية لم تعد قادرة على تحقيق فاعليّة في ميدان تعليم هذه اللّغة؛ لذا أصبح من الضروري استخدام وسائط وتقنيات حديثة، تمكّنها من اللّحاق بركب التّقدّم والتّطوّر الذي يشهده هذا العصر، وتكفل رقيها وتقدمها.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تقوم على أساس توضيح دور وفاعلية الوسائط التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية من خلال الإجابة عن الإشكاليات التالية: ما هي أهم الوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في تعليم اللّغة العربيّة؟ وما هو الدّور الذي تلعبه هذه الوسائط في ميدان تعليم هذه اللّغة؟ وما مدى فاعليتها في ذلك؟

*وتهدف هذه الدّراسة إلى:

-معرفة أهم الوسائط التكنولوجيّة الحديثة، وكيفية استخدامها في تعليم اللّغة العربيّة.

-تبيين دور وفاعليّة الوسائط المتعددة في تعليم اللّغة العربيّة.

-تحفيز المؤسسات التّربويّة لتوفير الوسائط المتعددة في العملية التّعليمة بصفة عامة، واللّغة العربية على وجه الخصوص.

1- مفهوم الوسائط التكنولوجية المتعددة:

إنّ كلمة الوسائط المتعددة multimédia تتكوّن من شقين الشّق الأوّل(multi) وتعني التّعدد، أمّا الشق الثاني(media) وتعني وسيط أو الوسائط الفيزيائيّة النّاقلة للمعلومات مثل الأشرطة والورق(**نور أحمد خماس ص352**).

والكلمة كاملة multi- media تعرّف بأنّها نوع من البرمجيات توفّر للمتعلم أشكالاً متعددة من آليات تكنولوجيا العرض عن طريق برامج تصميم بشكل يتيح للطالب المتعلّم كتابة نصوص، عمل رسوم، إضافة صوت وألوان، مقاطع فيديو، رسوم متحركة.. (**بوطالبي بن جدو، ص8**). أو "هي برامج تمزج بين الكتابة، والصور الثابتة، والمتحركة، والتسجيلات الصوتية، والرّسوم الخطيّة لعرض الرّسالة التي تمكّن المتلقي من التّفاعل معها"(**نور أحمد خماس، ص352**).

وهي بذلك عرض وتقديم الخبرات التّعليمية للتّلاميذ عبر برامج يتحكم بتشغيلها الكمبيوتر، باعتبارها تساعد على تحقيق فاعلية في العمليّة التعليميّة، وفيما يلي عرض لأهم أشكال استخدام هذه الوسائط:

*"**أولا:التكنولوجيا المعتمدة على الصوت:** وتنقسم إلى نوعين، الأول تفاعلي مثل: المؤتمرات السّمعية، والرّاديو قصير الموجات. أمّا الثانية فهي أدوات صوتية ساكنة مثل: الأشرطة السّمعيّة والفيديو.

***ثانيا: تكنولوجيا المرئيات (الفيديو):** يتنوّع استخدام الفيديو في التّعليم، ويعدّ من أهم الوسائل للتّفاعل المباشر و غير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل: الشّرائح والأشكال المتحرّكة كالأفلام وشرائط الفيديو، بالإضافة إلى الأشكال المنتجة في الوقت الحقيقي، التي تجمع مع المؤتمرات السّمعيّة عن طريق الفيديو في اتّجاه واحد أو اتّجاهين مع مصاحبة الصوت **(الهادي محمد، ص32).**

***ثالثا: الحاسوب وشبكاته:** وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التّعليم الإلكتروني،من خلال برامج تعليمية يتم تصميمها لهذا الغرض، تحمّل الأجهزة بالمعلومات المتنوعة والبرامج المساعدة على التّعلّم الذاتي**(بوطالبي بن جدو، ص8)**، ويستخدم في عملية التّعلّم بثلاثة أشكال هي:

أ/التّعلّم المبني على الحاسوب، حيث يتمّ التّفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط .

ب/التعلّم بمساعدة الحاسوب؛ بحيث يكون فيه الحاسوب مصدراً للمعرفة ووسيلة للتّعلّم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.

ج/ التّعلّم بإدارة الحاسوب؛ حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلّم**(قنديل أحمد، ص94).**

2-دواعي استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة في العمليّة التّعليميّة:

أصبح استعمال الوسائط التكنولوجيّة المتعددة ضرورة لا غنى عنها في تحقيق أهداف العمليّة التّعليميّة، ولعلّ مردّ ذلك إلى وجود العديد من الأسباب والدّوافع التي استدعت استخدامها في ميدان التّعليم، ويمكننا ذكرها في النّقاط التّاليّة:

1-الانفجار المعرفي:تعيش البشريّة الآن زمن صنع المعرفة بشكل متزايد وسريع، حيث تطلّ علينا في كلّ يوم اختراعات واكتشافات وأبحاث جديدة في كافة المجالات المعرفيّة، ولمّا كان الهدف من التّربية في الأساس هو نقل المعرفة والاستمرارية كان لابدّ من استخدام الوسائل التكنولوجيّة**(صفية بن زينة، ص159).**

2-انخفاض الكفاءة التّربويّة:إنّ تركيز المدرسين في تعليمهم على هدف تحصيل المعلومات وحفظها من أجل الامتحان فقط، وإهمالهم المهارات العقليّة والحركية والخلقيّة، وتكوين القيم والتدريب السّليم. كل هذه الأمور أفشلت الكثير من المنظومات التّربويّة للأمم، ولكي تراجع التربية أهدافها وتطوّر أساليبها لزيادة كفاءتها وجب عليها استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتّصال في العمليّة التربويّة لربط التربية بالحياة، وإثارة دافعية لدى المتعلّم وتكوين المهارات السليمة**(ياسين محجر، ص225).**

3-تطوير نوعية المدرسين: لم تعد التّربية الحديثة تنظر إلى المدرّس نظرة " الملقّن " للمتعلمين، بل تراه الموجّه والمرشد والمصمم للمنظومة التّعليمية داخل الفصل التّعليمي، بما يقوم من تحديد الأهداف الخاصة بالدّرس وتنظيم الخبرات، واختيار أفضل الوسائط لتحقيق أهدافه التربويّة، ووضع استراتيجيّة تمكّنه من استخدامها في حدود الإمكانات المتاحة.

فإذا نظرنا إلى المدرّس بهذه المواصفات المعاصرة ستظهر مشكلة هامّة تتمثّل في قلّة المدرّسين المتصفين بهذه الصفات علميا وتربويا، ومن أجل معالجة هذه الإشكالية كان لابدّ من استخدام الوسائط المتعددة.

4-تشويق المتعلّم في التّعلّم : إنّ طبيعة الوسائل التكنولوجيّة سواء أكانت مواد تعليمية متنوّعة، أو أجهزة تعليميّة، أو أساليب عرض تتصف بالإثارة؛ لأنّها تقدّم المادة التّعليمية بأسلوب جديد، سهل وبسيط يختلف عن الطّريقة اللّفظيّة التّقليديّة، وهذا ما يحبّب إلى نفس المتعلّم ما يتعلّمه، ويثير لديه الرّغبة فيه، ويقوي لديه الاستقلاليّة في التّعلّم والاعتماد على النّفس**(ياسين محجر، ص227)**.

5-جودة طرق التّعليم: يساعد استعمال الوسائط المتعددة على تكوين مدركات ومفاهيم علميّة سليمة مفيدة؛ فمهما كانت اللّغة واضحة في توصيل المعلومة للمتعلّم، يبقى أثرها محدوداً ومؤقتا بالمقارنة مع أثر استخدام الوسائل التّقنيّة التي تزيد القدرة على الاستيعاب والتّذوّق ودقّة الملاحظة، كما أنّها توفّر خبرات حقيقية للمتعلّم، فتجعله أكثر استعداداً للتّعلّم.

6-الفروق الفردية بين المتعلّمين: تتجاوز النّظم التّربويّة إشكاليّة الفروق الفرديّة، عن طريق استخدام الوسائط المتعددة لما توفّره هذه الوسائل من مثيرات متعددة النّوعيّة، وعرضها لهذه المثيرات بطرق وأساليب مختلفة تتيح للمتعلّم فرصة الاختيار منها بما يتفق مع قابليته ورغباته وميوله**(ياسين محجر، ص226)**.

3-استخدام الوسائط التكنولوجيّة المتعددة في تعليم اللّغة العربيّة :

لقد تحوّلت العمليّة التّعليمية في ظل استخدام التقنيات التكنولوجيّة الحديثة إلى نشاط له أهداف ونتائج تخضع للقياس، فضلا عن ذلك فإنّ تلك الوسائط التكنولوجيّة المستعملة لها دور فعّال في تطوير أساليب تدريس اللّغة العربية من حيث جعلها أكثر فاعلية وكفاءة. ويُمكننا ذكر أمثلة توضّح استخدام تلك الوسائط التكنولوجية في تدريس اللّغة العربية وفاعليتها في ذلك :

أ/استخدام الألوان على شاشة العرض سواء كانت عن طريق شاشة الحاسوب أو شاشة العرض؛ حيث أثبتت الدّراسات أهميّة استعمال الأجهزة لتوظيف الألوان في تحسين مستوى الطلاب في قواعد اللّغة العربية، كتعليم الحالات الإعرابية

أو الحركات الإعرابية، أو الأصناف النّحويّة**(يحي عبابنة، ص235)**.

ب/استخدام بعض برمجيات الحاسوب في تحسين الكتابة؛ حيث تمنح المتعلّم الحريّة في معالجة النّص كالتّصحيح الفوري والتّدقيق الإملائي، والتّرجمة، واستعمال مختلف أنواع الخط، مع إمكانيّة تعديل الكلمات وتبديلها وتنسيقها. ويُعدّ هذا الأسلوب مشوّقاً للطالب، ويحسّن من آدائه في التّعبير والإنشاء، ويجعله أكثر إتقاناً للغة والإملاء والقضايا النّحويّة.

ت/ استخدام بعض البرمجيات لتطوير مهارة التّحدّث لدى المتعلّمين؛ حيث يقوم المتعلّم بالاستماع إلى حوارات تجري بين العديد من الأشخاص حول موضوعات متنوّعة، ويتعلّم المتعلّم كيفية طرح الأسئلة على الآخرين في مواقف معيّنة، وكيفية الرّد على هذه الأسئلة إذا طُرحت عليه.

وفي بعض البرامج يُمكن للمتعلّم الدّخول في حوار مباشر مع البرنامج، حيث يتلقّى المتعلّم السؤال ومن ثمَّ يردّ عليه شفويا بتسجيل صوته عبر الميكروفون**(صفية بن زينة، ص153)**.

ث/ تطوير مهارة القراءة السّريعة لدى الطلبة، من خلال برمجيات خاصة تُستخدم؛ حيث يتم عرض النّص على الشّاشة لفترة زمنية محددة، وبعدها يختفي النّص وتظهر أسئلة ليُجيب عليها الطالب، أو تتمّ العملية العكسية؛ حيث تظهر الأسئلة أوّلا، ثمّ يظهر النّص بعد ذلك، ومن ميزات هذا البرنامج أنّه يُعطي للمتعلّم الفرصة للتّحكم بالسّرعة التي يريدها بحيث ينتقل إلى سرعات أعلى في حال تقدّمه**(صفية بن زينة،153)**.

ج/استعمال الأقراص الممغنطة: ويُمكن أن يكون ذلك مفيدا في كثير من آليات تعليم اللّغة العربية، كتعليم علامات التّرقيم لمرحلة من المراحل المتوسطة، عن طريق برمجيات صممت لهذه الغاية، وقد طُبق هذا الأمر على عينة تجريبية أثبتت تقدّما كبيرا على العينة الضابطة**(يحي عبابنة، ص235)**.

ح/القرص المسموع المقروء في آن واحد: وُزع قرص ممغنط (cd) لسورة من سور القرآن الكريم على طلبة الصف الخامس الابتدائي، ووُظفت فيه الألوان لتعليم أحكام التّجويد، فلوّنت الأحكام بألوان معيّنة، كما اشتمل القرص على تسجيل صوتي؛ فالتّعليم في هذا القرص الممغنط مقروء مسموع في آن واحد، وعند تطبيقه أظهر الطلبة تحسّناً كبيرا، ويمكن أن يطبق هذا على مواد العروض والنّحو والصّرف والبلاغة**(يحى عبابنة، ص236)**.

خ/ الإفادة من برنامج البوربوينت powerpoint ، إذْ تبدو الرّسوم والألوان ذات فائدة كبيرة في جذب اهتمام الطلبة إلى المادة المعروضة، ولاسيما أنّ عنصر الحركة يدفع باتّجاه التّركيز أكثر من العرض الثابت**(يحي عبابنة، ص236)**.

د/ الاستفادة من نظم البرمجة والتّطبيقات المعدّة للمستخدم العربي مثل :

-الصرف الآلي؛ الذي يقوم على تحليل الكلمة إلى عناصرها الاشتقاقية والتّصريفيّة.

-الإعراب الآلي والتّحليل الدلالي؛ الذي يستخلص معاني الكلمات من سياقها ويحدد مدى ارتباط وتناسق الجمل مع بعضها البعض**(صفية بن زينة، ص159)**.

ذ/الأفلام القصيرة الهادفة في مثل **utube**، ويُمكن أن يكون الفلم القصير ذا فائدة عظيمة في تعليم اللّغة العربيّة إذا ما استعمل لغاية تعليميّة مقترنة بالتّرفيه، كما يُمكن أن يعمل على تحسين اللّفظ والقراءة وينمّي القدرة على الاستماع الصحيح للكلمات، ويُمكن أن يزيد من معرفة المتعلّم بالقواعد النّحويّة والصرفيّة وغيرها**(يحي عبابنة، ص236)**.

ر/استخدام اللّوح التّفاعلي : وهو نوع خاص من السبورات البيضاء، وهي تعتبر ضمن أجهزة العرض الإلكترونيّة، وتعمل من خلال توصيلها بجهاز الحاسب الآلي، ويتعامل معها باللّمس أو بالقلم، وتتمّ الكتابة عليها بطريقة إلكترونية، كما يمكن الاستفادة منها وعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات نحويّة وصرفيّة وبلاغيّة**(صفيّة بن زينة، ص154)** .

4-مزايا استخدام الوسائط التكنولوجيّة في تعليم اللّغة العربية:

- الاهتمام بتنمية المهارات الأربعة للغة العربية (الاستماع-التّحدث-الكتابة-القراءة) بشكل عصري يتماشى مع ما توفّره التكنولوجيات الحديثة من:

* حس استكشافي وتجريبي عند المتعلّم.

* إثارة للتّفكير وإشباع الميول.

*التّشويق والجذب والانتباه.

* فرصاً غنية للتّعرّف على الأخطاء ومعالجتها**(صفية بن زينة، ص154)**.

- إحراز الفهم المتميّز للّغة العربيّة، من خلال تبسيط المفاهيم المجرّدة وإثرائها.

- إثراء الموضوعات التي لم تعط شرحاً وتوضيحاً كافيين في الكتاب المدرسي.

5-واقع تعليم اللّغة العربية باستخدام الوسائط التكنولوجية في المدرسة الجزائريّة:

إنّ التّطوّر التكنولوجي في ميدان المعلومات والاتّصالات أصبح يلعب دورا هاماً في شتّى مجالات الحياة اليومية، ولاسيما في الحياة التّعليمية. فقد أبانت بعض الدول اهتمامها بهذا الشأن، حيث استطاعت مدارسها مواكبة هذا التّطوّر عن طريق استخدام الوسائط التكنولوجية في العمليّة التّعليميّة؛ ممّا أدّى إلى ظهور العديد من المفاهيم الجديدة كالتّعليم الإلكتروني، التّعليم بواسطة الإنترنيت، الكتب الإلكترونيّة، والتي كان لها الدّور الفعّال في تحقيق فاعليّة في تدريس المادة العلميّة.
وبالرّغم من كلّ هذا فإنّ المدرسة الجزائريّة لم تعط أهميّة بالغة للتكنولوجيا ووسائطها المتعددة في العمليّة التّعليميّة،

ولاسيما في تعليم اللّغة العربيّة، إذْ بقي يقتصر تدريسها على الكلمة، السبورة، الأقلام، الإلقاء بالشّرح اللّفظي(التّلقين). وعلى الرّغم من استخدام بعض الوسائل التّعليميّة أو ما يُصطلح عليه المعينات التّعليمية، إلّا أنّ وظيفتها كانت تقتصر على إعانة المعلّم ومساعدته في توضيح ما يصعب عليه شرحه.

ومن ثمّ يمكننا القول إنّ استخدام الوسائط التكنولوجيّة لا يشكّل ركنا أساسيا في تعليم اللّغة العربية في مدارسنا، ويمكن إرجاع ذلك إلى عدّة عراقيل ومعيقات نذكر أهمّها:

*اعتبار اللّغة العربية لغة جامدة ليس بإمكانها مواكبة الحضارة، ومواجهة تحدّيات التكنولوجيا الحديثة.

*مناهج اللّغة العربية تتسمّ بالجمود؛ ذلك أنّها تعمل على تنمية الخبرات اللفظية للمتعلّم.

*خلو المؤسسات التّربويّة من البرمجيات الجاهزة والبرامج التّدريبية للمعلّمين.

* عدم وجود الرّغبة لدى المعلّمين باستخدام الوسائل الحديثة، وبخاصة أساليب التّعليم الإلكتروني في تدريس اللّغة العربيّة؛ فهناك شريحة كبيرة من المعلّمين يقاومون التّغيير، ويرفضون إدخال التقنيات الحديثة في أساليب التّعليم. فلا شكّ أنّ الطرق التّقليديّة كانت ناجحة في الماضي، أمّا الآن أصبح التّعليم وقفاً لأساليب جديدة، وهو المطلب الأساسي لمواكبة هذا العصر.

* أغلب القائمين على تعليم اللّغة العربية في المؤسسات التّعليميّة لا يملكون المعرفة الكافية في استعمال الأجهزة التكنولوجية.

ونظرا لأهميّة هذه الوسائط في العمليّة التّعليميّة و في تعليم اللغة العربيّة على وجه الخصوص، لا بأس في هذا الصّدد أن نذكر بعضاً من الحلول والمقترحات، والتي من شأنها النّهوض بتعليم اللّغة العربية في المدرسة الجزائريّة تماشيا مع التّطوّر التكنولوجي:

*النظر في استراتيجيات وسياسات تدريس اللّغة العربيّة بما يتوافق مع متطلّبات العصر الرّقمي.

*توفير المرافق والوسائل التكنولوجيّة الحديثة في المؤسسات التّربويّة وجعلها أكثر قربة للمعلّم والمتعلّم.

*عقد دورات تكوينية وتدريبيّة لمعلّمي اللّغة العربيّة لتمكينهم من القدرة على استعمال الوسائل التكنولوجيّة الحديثة في التّعليم .

*تحديث المقررات والمناهج بما يتلاءم متطلّبات العصر؛ وذلك بجعلها رقميّة (إلكترونيّة) بدل من الكتب الورقية لما

لها من فاعليّة.

*توعية الوسط التّربوي بأهميّة هذه الوسائط في تحقيق الفاعلية في التّعليم.

3. الإجراءات المنهجية:

*تطلّبت الدّراسة هيكلا منهجياً قائماً على العناصر التالية:

-مقدّمة.

1-مفهوم الوسائط التكنولوجيّة المتعددة.

2- دواعي استخدام الوسائط التكنولوجيّة المتعددة في العمليّة التّعليميّة.

3-استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة في تعليم اللّغة العربيّة.

4-مزايا استخدام الوسائط التكنولوجيّة في تعليم اللّغة العربيّة.

5-واقع تعليم اللّغة العربيّة باستخدام الوسائط التكنولوجيّة في المدرسة الجزائريّة.

-خاتمة.

*وقد ارتأينا اتّباع المنهج الوصفي التّحليلي لهذه الدّراسة؛ نظرا لطبيعة الموضوع التي تتطلب وصف أهم الأجهزة والوسائط التكنولوجية المستخدمة في تعليم اللّغة العربية، وتحليل دورها وفاعليتها في ذلك.

* أمّا عن أدوات الدّراسة ؛ فطبيعة الدّراسة تقتضي الاعتماد على الوسائل الآتية:

- الكتب المصوّرة والمطبوعة .

-المجلات المطبوعة.

-الرّسائل الجامعية .

*وقد اعتمدنا في هذا البحث على اللّغة العربية كعينة للدراسة بالتّركيز على جانب تعليميتها باستخدام الوسائط التكنولوجيّة المتعددة عبر مراحل تعليمية مختلفة .

4.خلاصة النّتائج:

يمكننا إجمال أهم النّتائج المتوصّل إليها فيما يلي:

- يشهد العالم اليوم ثورة علميّة وتكنولوجيّة كبيرة كان لها تأثيرا على جميع جوانب الحياة، لذا أصبح التّعليم مطالباً اليوم اعتماد أساليب ووسائط تكنولوجيّة حديثة لمواجهة هذه التّحدّيات .

-يُعتبر تعليم اللّغة العربية من المقومات الأساسيّة في مجتمعاتنا؛ لذلك لابدّ السّعي إلى تطوير تدريسها مواكبة للتّطوّر العلمي والتكنولوجي.

-إنّ استخدام الوسائط التكنولوجيّة الحديثة في تدريس اللّغة العربية ضرورة ملحّة؛ لكونها تساهم في جعل اللّغة العربية أكثر تشويقا وجذباً للطلاب.

-إنّ تعليم اللّغة العربية باستخدام الوسائط التكنولوجيّة الحديثة دليل على قدرتها على مواكبة العصر ومواجهة التّحدّيات الموجّهة لها؛ فلغتنا لديها ما يؤهلها لمواكبة هذا الانفجار المعرفي والمعلوماتي.

- حاجة المعلّمين إلى دورات تكوينيّة لمعرفة كيفيّة استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة.

– حاجة المدرسة الجزائريّة اليوم أن تستجيب لتلك الثورة المعلوماتيّة، وذلك بضرورة تفعيلها في العمليّة التعليمية، ولاسيما في تعليم اللّغة العربية؛ وذلك من خلال استخدام أحدث الأساليب التكنولوجيّة في تخطيط مناهجها الدّراسيّة وتقويمها، ومن ثمّ تطويرها لمواكبة متطلّبات العصر.

5. صعوبات الدراسة:

–قلة الدراسات المتعلّقة بموضوع الدّراسة نظرا لحداثة هذا الموضوع.

–تعدد وتداخل المفاهيم والمصطلحات المتعلّقة بالوسائط التكنولوجيّة المتعددة.

6. المراجع:

–بوطالبي بن جدو، الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي، اليوم التّكويني لتطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي، جامعة سطيف2، يوم :19–3– 2014.

–صفية بن زينة، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللّغة العربية، مجلة جسور المعرفة، مخبر تعليمية اللّغات تحليل اللّغات، جانعة الشّلف(الجزائر)، مج1،ع2.

–قنديل أحمد، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2006.

– نور أحمد خماس، توظيف الوسائط المتعددة اتّصاليا في الإعلان الرّقمي، مجلّة كلية التّربية الأساسيّة، الجامعة التّقنيّة الوسطى(كليّة الفنون التّطبيقيّة)، مج24، ع100.

–الهادي محمد، التّعليم الإلكتروني عبر الإنترنيت، الدار المصرية اللبنانيّة، القاهرة، ط1، 2005 .

–ياسين مجحر، واقع استعمال الوسائط التكنولوجيّة في العملية التّعليميّة من وجهة نظر المعلّمين، مجلّة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعيّة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة(الجزائر)، مج3،ع2.

–يحي عبابنة، الوسائل التعليميّة الحديثة وأهميته في تطوير أساليب تدريس اللّغة العربيّة، ملتقى علمي(سبل النّهوض باللّغة العربيّة)، الموسم الثقافي30،مجمّع اللّغة العربية الأردني،2012 .